

## د. جون أوزوالت، الملوك، الجلسة 11، الجزء 2

### الملوك 12-13، الجزء 1 2

جون أوسوالت وتيدي ميلدبراندت © 2024

ننتقل الآن لننظر إلى الإصحاح 12، الآيات 24 إلى 33. وما نراه في هذا المقطع هو ارتداد يربعام. الإصحاح عفوًا، الإصحاح 11 كان مخيفًا حيث رأينا النتيجة النهائية لمحبة سليمان للنساء الأجنبية، 12.

هذه الآيات تقشعر لها الأبدان بنفس القدر لأن يربعام في هذه الآيات يؤسس النموذج الذي كان سيصبح صحيحًا خلال المائتي عام القادمة في المملكة الشمالية. كيف تريد أن توضع هذه المسؤولية عليك؟ ولن يكون هناك ملك في المملكة الشمالية يمشي في أي طريق غير طريق يربعام. وكل ملك قرأناه سار في طريق يربعام.

يا إلهي. هل ترغب في أن يكون ذلك مرثية الخاص بك؟ أنا لا أريد أن يكون لي. أريد أن أوسس طريقًا مثل ديفيد حتى يتمكن الناس من القول إنني أريد السير في هذا الطريق

أريد أن أتبع هذا المثال. أريد أن أرقى إلى مستوى هذا النموذج. ولكن يربعام قال لا

الآن لماذا؟ حسنًا، كان يربعام يواجه مشكلة خطيرة ثلاث مرات في السنة. كان من المتوقع أن يذهب كل ذكر في الأسباط الاثني عشر إلى الهيكل في اورشليم للعبادة. هذا مثل الحرب الأهلية أو الحرب بين الولايات أو حرب العدوان الشمالي، اعتمادًا على من تتحدث إليه.

يبدو الأمر كما لو كان من المتوقع أن يذهب كل يانكي إلى ريتشموند ثلاث مرات في السنة. هذه مشكلة. هذه مشكلة كبيرة.

ولكن لا يوجد أي أثر لأي دليل على أن يربعام سأل الله كيف تريد أن تفعل هذا؟ يا إلهي، لقد أعطيتني هذه الأسباط العشرة. وضعتهم في يدي وقلت إن سلكت كما سار داود تثبت نسلتي وبيتي إلى الأبد. كيف تريد أن تفعل هذا يا رب؟ لا

لا، أيها الأصدقاء، أقولها مرة أخرى، وكلما سمحتم لي، سأقولها مرة أخرى. الحكمة البشرية دائمًا ما تكون معيبة.

وإذا لم يكن معيبًا فهو غير كاف. نحن بحاجة إليك، وأحتاج إلى تنمية عادة قول: يا إلهي، ماذا تريد أن تفعل؟ لأن حكمة الله سوف تظهر لنا مرارا وتكرارا غريبة على السطح. ماذا تريد أن تفعل يا الله؟ كيف تريد حل مشكلتي هذه؟ وكما قلت قبل قليل، في بعض الأحيان ستكون الإجابة واضحة للغاية

أشكر الله على تلك اللحظات في حياتي. في أوقات أخرى، في تجربتي، كان هناك ظلام. ولم يكن هناك جواب من السماء

أعتقد أن الله مهتم أكثر بتنمية الإيمان فينا. وأحيانا الصمت يتطلب الإيمان. عندما أقول، حسنًا يا إلهي، على حد علمي، ليس هذا ما أريده كثيرًا، ولكن على حد علمي، هذا هو ما تريده

وسوف أخرج بالإيمان. أعتقد أن هذا ما يريده الله. ولكن لا يوجد دليل على الإطلاق على أن يربعام فعل ذلك

لذلك يقول ماذا سأفعل؟ إليكم هذا المبنى الجميل الجميل بكل ما يحمله من رمزية مجيدة في مملكة العدو. ماذا سأفعل؟ وماذا اختار؟ هو اختار. هل يمكنك تصديق ذلك؟ اختار أن يصنع أصنام الثور.

الآن، يقول الكتاب المقدس العجول، وقد يكون هذا صحيحًا. لدينا مثال واحد على الأقل لتمثال صغير لعجل الثور. لكنني أعتقد أنه من الممكن أيضًا أن تكون هذه هي طريقة الكتاب المقدس للسخرية.

أعتقد أنه من الممكن جدًا أن تكون هذه الأشياء ثيرانًا كبيرة ومثيرة للإعجاب، ومليئة بالحياة، ومليئة بالحيوية الجنسية، ومليئة بالقوة. ويقول الكتاب المقدس أنك تعمل من أجل مجموعة، وتعبد مجموعة من العجول. لا أعرف.

ولكن أعتقد أنه من الممكن جدا. ولكن على أية حال، لماذا فعل ذلك؟ وبعد ذلك، هذا لا يكفي. ويؤسس عيد الفصح، العيد الافتتاحي العظيم للسنة، بعد شهر من العيد الذي في اورشليم.

وبعد ذلك، يعين كهنة من أي شخص يجده. أظن أنه باع الوظائف. ولم يستخدم حتى اللاويين الذين كانوا منتشرين في المملكة الشمالية.

رباه. ماذا فعل؟ لقد استشار مخاوفه. كان خائفًا.

تراه هناك. من المرجح الآن أن المملكة ستعود، هذه هي الآية 26. ومن المرجح أن تعود المملكة الآن إلى بيت داود.

إذا صعد هؤلاء الناس لتقديم الذبائح في هيكل الرب في اورشليم، فإنهم سيعطون ولاءهم مرة أخرى لربهم. رحبعام، ملك يهوذا. فيقتلونني ويعودون إلى رحبعام. أوه حقًا؟ هل تعتقد ذلك؟ لقد اختاروك يا يربعام.

تلك القبائل العشرة اختارتك. لكنه خائف. يا بلدي.

كم مرة يكون الخوف أم الخطيئة؟ كم مرة نلجأ إلى مخاوفنا ونسارع لحل المشكلة بحكمتنا الحمقاء وتبرير عصيان الله؟ حسنًا، يجب أن أصنع شيئًا سيكون جذابًا حقًا.

لذا، سأضعه هناك في بيت إيل، على بعد حوالي ثمانية أميال شمال القدس. سأضع ثورًا ذهبيًا كبيرًا وأخبر الناس أن هذا هو إلهكم. وسأقوم بوضع واحدة أخرى في الشمال، في سبط دان.

لذا مرة أخرى، لن يضطر الناس حتى إلى التوجه جنوبًا نحو بيت إيل وربما يستمرون في التوجه نحو القدس. كل تلك القبائل هناك سوف تذهب في الاتجاه الآخر. سوف تكون جيدة.

الآن، اسمحوا لي أن أطرح سؤالًا آخر. لماذا العجول الذهبية أو الثيران؟ سيعود مباشرة إلى البرية، أليس كذلك؟ مرة أخرى، خاصة لأولئك منكم الذين قد يكونون أصغر سنًا. أوه، احرس اختياراتك في وقت مبكر من الحياة.

يمكنك تعيين نمط يلاحقك بقية أيامك. وهذا ما حدث لإسرائيل. في الواقع، يخبرنا سفر أخبار الأيام أن أحد كهنة هذه الثيران كان من نسل موسى.

حراسة اختياراتك. يمكنهم وضع نمط. تحدثنا عن هذا مع سليمان.

،هناك في الإصحاح الثالث، حتى قبل الأقوال الرائعة عن صلواته في جبعون، تزوج ابنة فرعون .يا بلدي .حسناً .كانت تلك فرصة رائعة

يا إلهي، ملك مصر سوف يتحالف معي، وسوف يزوجني بابنته .أوه، من لا يفعل ذلك؟ حسناً، فقط الشخص الذي قرأ تثنية 17 .لذا هنا، لا أعتقد أنه من قبيل الصدفة على الإطلاق أن ما اختاره يربعام كان ثوراً

أعتقد أنه كان هناك خيط يجري من خلال .كيف هو الرب؟ يا رب ثور عظيم .الرب هو القادر أن يدوس أعداءه .الرب هو الذي يستطيع أن يحبل العالم

الرب هو الواحد .الرب ليس هذا العالم، والرب لا يعمل كما يعمل هذا العالم .ولكن مرة أخرى، كان قد استشار مخاوفه

الآن، الشيء المثير للاهتمام بالنسبة لي هنا هو أنه بمجرد أن خرج عن المسار، فقد خرج تمامًا عن المسار .ومرة أخرى هناك درس لنا، أليس كذلك؟ ومن المثير للاهتمام أنه بمجرد أن تبدأ في العيش في الخطية، يكون هناك ميل للشيطان ليقول لك، حسناً، لقد ذهبت إلى هذا الحد .قد تذهب كذلك على طول الطريق .وهكذا حسناً، سنقوم بتغيير تقويم العبادة

نحن ذاهبون لتغيير الكهنوت .ونبني مذبح لربنا الوثني في كل مرتفع في الأرض .حراسة اختياراتك

حراسة اختياراتك .لذلك، في الآية 32، أسس عيداً في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن، وليس مظالم الشهر السابع، بل الشهر الثامن، وقدم الذبائح على المذبح .وفعل هذا في بيت إيل بذبحه للعجول التي عملها

وفي بيت إيل، أقام أيضًا كهنة على المرتفعات التي أقامها .هل تسمع هذه العبارة المتكررة، لقد صنع، لقد صنع، لقد صنع؟ نعم .ليس الله بل يربعام

وفي اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن شهر من اختياره .يوضح المؤلف وجهة نظره هنا بشكل واضح .وقدم الذبائح على المذبح الذي بناه في بيت إيل، وأقام العيد لبني إسرائيل وصعد إلى المذبح ليقدم القرابين

هذه هي المرة الثالثة، المرة الثالثة التي قال فيها هذا .حسناً، أولاً، لا ينبغي أن يكون هناك مذبح في بيت إيل .رقم اثنين، لا ينبغي أن يكون خلال الشهر الثامن

وثالثاً، لا ينبغي للملك أن يقدم القرابين .ولكن بعد أن أخذ في الاعتبار مخاوفه واختار طريقته الخاصة لحل مشكلته، فقد قطع الطريق كله .احرس اختياراتك، ليس من أجل مصلحتك فحسب، بل من أجل من سيأتون من بعدك

وكما قلت، أسس يربعام هنا نموذجًا اتبعه كل ملك الشمال من بعده .يا لها من مسؤولية .يا لها من مسؤولية

وهي مسؤولية تقع على عاتقنا أنا وأنت .تقول، حسناً، أنا لست ملگًا .أنا لست يربعام

لا أنت لست .ولكن هناك أشخاص يراقبونك .هناك أشخاص سوف يتبعونك

ربما هو واحد أو اثنين .ولكن ربما يكون عدة مئات .أنت لا تعرف

من أجلهم، كن صادقًا مع الله